

جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي
فرقة البحث: الحوكمة كآلية لمكافحة الفساد

ومشاريع البحث التكويني PRFU

الاستثمار في الاقتصاد الرقمي
الحماية الجزائية للعلامة التجارية

تحديات حماية المستهلك في ظل مستجدات الذكاء الاصطناعي



ينظمون ملتقى وطني حول:

إصلاحات الاستثمار ومناخ الأعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بتقنية التحاضر عن بعد)

يوم: 7 ديسمبر 2023

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ ضيف عبد السلام " مدير جامعة باتنة 1"

مدير الملتقى: أ.د. مخلوفي عبد الوهاب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

المشرف العام للملتقى: د/ آسية بن بوعزيز " مديرة مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي "

رئيسة الملتقى: د/ دقايشية زهور

المنسق العام للملتقى: أ.د/ بوهنتالة آمال

رئيسة اللجنة العلمية للملتقى: د/ عزوز سارة

موضوع الملتقى

إن الانفجار التكنولوجي الحديث لا سيما في مجال الاتصالات أدى إلى ظهور العديد من المسميات غير المألوفة في الفقه القانوني كالتجارة الالكترونية؛ الاقتصاد الرقمي؛ العملة الالكترونية؛ الأسواق الالكترونية، والتي ساهمت بشكل فعال في نمو الاقتصاد العالمي لارتباطه بالتطور التكنولوجي.

وقد عمد المشرع الجزائري بموجب القانون 18-22 المتعلق بالاستثمار إلى إعطاء الأفضلية للتحويل التكنولوجي وتطوير الابتكار واقتصاد المعرفة وكذا تعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة.

لذا سنحاول من خلال هذا الموضوع التركيز على رقمنة الاستثمارات التي استحدثها المشرع الجزائري بموجب القانون 18-22 ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر.

إشكالية الملتقى

يمثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ركيزة اقتصادية رئيسية للاقتصاد الرقمي، وتتفق العديد من الدراسات أن الاستثمار بطريقة سليمة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يولد منافع هائلة لنمو الاقتصاد، ولقطاعات الخدمات المتنوعة، مثل الصحة والتعليم...

كما أنّ الاستثمار الرقمي أصبح اليوم أداة من أدوات دعم الاستثمار الوطني، خاصة وأنّ الجزائر خلال الفترة الأخيرة ركزت على التنوع في التجارة الالكترونية، فضلا عن كونه يساعد في جذب الاستثمارات الأجنبية خاصة فيما يتعلّق بالتجارة الرقمية والتكنولوجيا المالية.

وبناءً على ما تقدّم يمكن طرح إشكالية مفادها: ما مدى اهتمام المشرع الجزائري بالاستثمار في الاقتصاد الرقمي؟

أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى إلى:

- تشجيع فئة الشباب الجزائري على تنمية المهارات الرقمية.
- رسم السياسات اللازمة التي ترمي إلى تعزيز القدرة التنافسية للشركات الجزائرية المتوسطة الحجم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشركات الناشئة بهدف تعزيز المنافسة والابتكار في هذا المجال.
- تسليط الضوء على مواطن القصور في قانون الاستثمار الجديد 22-18.
- استشراف واقع الاقتصاد الرقمي في الجزائر

محاور الملتقى

- 1- الإطار المفاهيمي للاستثمار الرقمي والاقتصاد الرقمي.
- 2- مستجدات الاستثمار في ظل القانون 22-18 المتعلق بالاستثمار.
- 3- العملات المشفرة وعلاقتها بالاقتصاد الرقمي.
- 4- دور الاستثمار الرقمي في جذب الاستثمارات الأجنبية
- 4- دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية.

investissementnumerique866@gmail.com

الرجاء من جميع الأساتذة المشاركين دخول رابط الجلسة الأولى من أجل حضور فعاليات الافتتاح الرسمي للملتقى من طرف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية أ.د/ مخلوفي عبد

الوهاب على الساعة 9:30 صباحا

كلمة رئيسة الملتقى

كلمة مديرة المخبر

برنامج ملتقى الاستثمار

الجلسة الأولى: برئاسة أ.د/ سمير شعبان

رابط الجلسة : <https://meet.google.com/yiv-ehzf-edo>

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د/ طويل مريم د/ العياشي عفاف لامية	المقاربة المفاهيمية لنظام الرقمنة في مجال -الاستثمار -قراءة على ضوء قانون رقم 18-22	جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان
د/ حركاتي فاتح	(الاقتصاد الرقمي) مقارنة نظرية	جامعة باتنة 1
ط.د/ سواكر ريان	ميكانيزمات التحول نحو اقتصاد رقمي - دراسة لواقع التجربة المصرية-	جامعة محمد خيضر بسكرة
د/ مباركية تقي ط.د/ مباركية سعاد	الاقتصاد الرقمي كتحدٍ جديد في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة جامعي العربي بن مهدي- أم البواقي
أ.د/ مانع سلمى	تحديات الاستثمار في ظل التحول الرقمي في التشريع الجزائري	جامعة باتنة 1
د/ بوسنة جمال د/ بن طاهر آمنة	استراتيجية توازن المصالح في ظل القانون 22/ 18 المتعلق بالاستثمار	جامعة أم البواقي جامعة أم البواقي
أ.د/ مبروك حدة د/ كردي نبيلة	الضمانات الممنوحة للاستثمارات في ظل القانون 18 /22	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
ط.د/ براهيم	دور قانون الاستثمار الجديد 22-18 في تحسين	جامعة الشاذلي بن جديد

investissementnumerique866@gmail.com

الطارف جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مناخ الأعمال في الجزائر	أمين د/ بن نولي زرزور	
جامعة باتنة 1	الحماية الجزائرية للاستثمار في التشريع الجزائري	د. بن بو عزيز أسية	10:50

الجلسة الثانية: برئاسة د/ بن بو عزيز أسية

رابط الجلسة : <https://meet.google.com/ukp-mmrc-azp>

جامعة الانتماء	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	
جامعة باتنة 1	قراءة في القانون رقم 17/23 المتضمن شروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي	أ.د/ زاوي عباس	9:30
المركز الجامعي تامنغست	المؤسسات الناشئة قاطرة الاقتصاد الرقمي من واقع التحديات نحو طموحات التجسيد	د/ مالكي محمد	9:40
جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	دور البرلمان في جودة النص التشريعي لجذب المستثمرين	أ.د/ بيطام أحمد د/ زيداني توفيق	9:50
جامعة باتنة 1	الضمانات الموضوعية الممنوحة للمستثمر الأجنبي بموجب عقد البوت في التشريع الجزائري	د/ جمشة نور الدين	10:00
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	الرقمنة كآلية لتطوير الاستثمار في الجزائر	د/ حداد فاطمة	10:10
جامعة محمد خيضر بسكرة المركز الجامعي بريكة	خارج الحدود: الأجهزة القانونية للاستثمار ونمو الأعمال بموجب القانون الجديد 18-22	د/ قـدواري فاطمة الزهرة ط.د/ أحمد نوي	10:20
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	دور البيئة الرقمية في استقطاب الاستثمار في ظل القانون 18 / 22	د/ بن عزوز ربيعة	10:30
جامعة سطيف 2	الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار كآلية لتفعيل الرقمنة في مجال الإستثمار	د/ قروي سميرة	10:40
جامعة الجزائر	دور الرقمنة في جذب الاستثمارات الأجنبية وتجسيد أهداف المشرع الجزائري في ظل القانون 18-22	د/ مخربش مديحة	10:50

الجلسة الثالثة: برئاسة د/ خزار لمياء

رابط الجلسة : <https://meet.google.com/soq-dgdd-ydh>

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د/ بن سالم المختار	امتياز المناطق في ظل قانون 17 / 23	المركز الجامعي أفلو
د/ دقايشية زهور	البيانات والمنصات الرقمية: البنية التحتية للاقتصاد الرقمي	جامعة باتنة 1
د/ عزوز سارة	العملات الرقمية العملات الافتراضية والنقود الالكترونية بحث عن المفهوم والعلاقة	جامعة باتنة 1
أ.د/ حامدي بلقاسم ط.د/ بن بلاط بولخراس	دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة	جامعة باتنة 1 جامعة صفاقس تونس
د/ سيفي نسرين	بعض تجارب الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- تونس والجزائر انموذجا-	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة
ط.د/ مباركية كمال	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية	جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
د/ بوبشيش ياسين ط.د/ لمر دلال	الاقتصاد الرقمي ودور التكنولوجيا الحديثة في ترقيته	جامعة باتنة 1 جامعة الزيتونة تونس
د/ خزار لمياء	مساهمة التطور الرقمي والتكنولوجي في تحسين جودة الخدمة العمومية	جامعة باتنة 1
د/ دلندة مراد	رهانات التنمية المحلية من منظور قانون الاستثمار رقم 18-22	جامعة باتنة 1

الرجاء من جميع الأساتذة المشاركين بعد انتهاء الجلسات دخول رابط الجلسة الأولى من أجل تلاوة التوصيات واختتام فعاليات الملتقى

اللجنة العلمية

أ.د/ عزوز سارة رئيسا - جامعة باتنة1	أ.د/ ضريفي الصادق - جامعة البويرة
أ.د/ شعبان سمير - جامعة باتنة1	أ.د/ زاوي عباس - جامعة باتنة1
أ.د/ بوهنتالة أمال - جامعة باتنة1	أ.د/ مانع سلمى - جامعة باتنة1
أ.د/ ميلود عبد العزيز - جامعة باتنة1	أ.د/ نورة بن بو عبد الله
أ.د/ قادة شهيدة - جامعة تلمسان	د/ لعويجي عبد الله
د/ طويل مريم - جامعة تلمسان	د/ بن بو عزيز آسية
د/ مالكي محمد المركز الجامعي تمنغست	د/ فرادي عبد المالك - جامعة باتنة1
د/ بن سالم المختار المركز الجامعي أفلو	د/ كباهم سلطانة - جامعة باتنة1
د/ قروي سميرة - جامعة سطيف2	د/ خضار يمينة - جامعة باتنة1
د/ حداد فاطمة - جامعة تبسة	د/ بوهنتالة إبراهيم - جامعة باتنة1
د/ زغلامي حسبية - جامعة تبسة	د/ بوبشيش ياسين - جامعة باتنة1
د/ سيفي نسرين - جامعة تبسة	د/ دلندة مراد - جامعة باتنة1
د/ بوسنة جمال - جامعة أم البواقي	د/ رقيق ليندة - جامعة باتنة1
د/ خزار لمياء - جامعة باتنة1	د/ زمال صالح - جامعة تبسة

اللجنة التنظيمية

د/ خزار لمياء رئيسا - جامعة باتنة1	د/ سارة عزوز - جامعة باتنة1
د/ آسية بن بو عزيز - جامعة باتنة1	د/ مالك فرادي - جامعة باتنة1
أ.د/ أمال بوهنتالة - جامعة باتنة1	د/ بخوش رزيق - جامعة باتنة1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1
كلية الحقوق والعلوم السياسية
مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي



شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 ومدير مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي،

بأن: **د/ حركاتي فاتح - جامعة باتنة 1**،

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ:

" إصلاحات الاستثمار ومناخ الأعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "

المنعقد بتاريخ: 2023/12/07، بكلية الحقوق والعلوم السياسية.

بمداخلة عنوانها: **" الاستثمار الرقمي - مقارنة نظرية "**

باتنة في: 7 ديسمبر 2023

عميد الكلية
عميد كلية الحقوق والعلوم
السياسية
أ.د/ مخلويسي عبد الوهاب

رئيس الملتقى

الدكتورة
رقايسة زهور

مدير المخبر

مديرة مخبر بحث
حوكمة والقانون الاقتصادي

الدكتورة / بن بوعزيز اسية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

مداخلة تحت عنوان:

الاستثمار الرقمي (مقارنة نظرية)

د. فاتح حركاتي

fateh.harkati@univ-batna.dz

ملخص:

الاستثمار الرقمي يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق عوائد مالية. يتضمن ذلك استثمار الأموال في الأصول الرقمية مثل العملات المشفرة والأسهم عبر الإنترنت، بالإضافة إلى استخدام التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني لاتخاذ قرارات استثمارية ذكية. يعد الاستثمار الرقمي متاحاً للأفراد والشركات على حد سواء، ويمكن أن يوفر فرصاً للنمو الاقتصادي بفضل سرعة التداول والوصول الشامل إلى الأسواق العالمية، ولكنه يحمل أيضاً مخاطر مثل التقلبات السوقية والأمن الإلكتروني. وقد هدفت الدراسة إلى عرض الإطار النظري لاستثمار الرقمي، وتوصلت الدراسة لكون الاستثمار الرقمي يتيح فرصاً للتنوع الاستثماري والوصول إلى أسواق عالمية بسهولة أكبر.

Abstract :

Digital investment refers to the use of digital technology to achieve financial returns. This includes investing money in digital assets such as cryptocurrencies and online stocks, as well as using technologies like artificial intelligence and data analytics to make smart investment decisions. Digital investment is available to both individuals and companies and can provide opportunities for economic growth due to the speed of trading and comprehensive access to global markets. However, it also carries risks such as market volatility and cybersecurity. The study aimed to present the theoretical framework of digital investment, concluding that digital investment offers opportunities for investment diversification and easier access to global markets.

• أستاذ محاضر أ، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

مقدمة:

تزايد أهمية الاستثمار الرقمي في عصرنا الحالي، حيث أصبحت التكنولوجيا والتحول الرقمي جزءًا حيويًا من حياتنا اليومية والأعمال التجارية. يشير مصطلح الاستثمار الرقمي إلى استخدام التقنيات الرقمية والوسائل الإلكترونية لتحقيق عوائد مالية. يتنوع نطاق الاستثمار الرقمي بين مختلف الفئات، بما في ذلك العملات الرقمية، والأسهم الإلكترونية، ومحفظ العملات الرقمية، والأصول الرقمية الأخرى.

تتيح التكنولوجيا الرقمية للمستثمرين الوصول إلى أسواق مالية عالمية بشكل سهل وسريع، مما يزيد من فرص التنوع وتحسين إدارة المخاطر. يمكن للأفراد الاستثمار في العملات الرقمية مثل البيتكوين، وهي عملة رقمية تعتمد على تكنولوجيا البلوكشين، والتي تحظى بشعبية متزايدة كوسيلة للحفاظ على القيمة وتحقيق عوائد استثمارية.

علاوة على ذلك، يمكن للمستثمرين الاستفادة من منصات التداول الإلكترونية التي توفر أدوات تحليل البيانات والرسوم البيانية المتقدمة لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. يساعد الاستثمار الرقمي أيضًا في تعزيز الشفافية والفعالية في إجراءات السوق المالية.

مع تطور التكنولوجيا، يجد المستثمرون أيضًا فرصًا في مجال الابتكار والشركات الناشئة التكنولوجية. يعزز الاستثمار في هذه الشركات الابتكار ويدعم التطور التكنولوجي، مما يؤدي إلى فرص نمو متفوقة. في النهاية، يشكل الاستثمار الرقمي تحولًا جذريًا في عالم الاستثمار، حيث يتيح للأفراد والشركات تحقيق مكاسب مالية مستدامة واستكشاف أسواق جديدة ومبتكرة.

مشكلة البحث: تثير التطورات السريعة في التكنولوجيا والابتكار الرقمي تحديات وفرصًا كبيرة أمام المستثمرين والحكومات. كيف يمكننا فهم الأبعاد النظرية للتحولات الرقمية في سياق الاستثمار؟ وما هي العوامل التي تحدد نجاح أو فشل الاستثمار الرقمي من الناحية النظرية؟

تقسيم البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور أساسية؛ حيث يتناول المحور الأول: ماهية التحول الرقمي، بينما يتطرق المحور الثاني إلى: الاستثمار الرقمي، في حين يعنى المحور الثالث: بعرض تطور الاستثمار الرقمي.

أولاً: ماهية التحول الرقمي:

1- مفهوم التحول الرقمي:

تعددت مفاهيم التحول الرقمي وسنحاول التطرق لأهمها فيما يلي:

- يُعتبر مصطلح "التحولات الرقمية" من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في أواخر القرن الماضي، في ظل تطور التكنولوجيا وزيادة انتشار الإنترنت في مجالات العمل. أدى هذا التطور إلى إحداث تغييرات جذرية في بيئة العمل، مما يختلف عن المجالات الأخرى في الحياة. تتباين آراء الباحثين حول تعريف هذا المصطلح، وتعددت وجهات النظر حوله. ومع ظهور العديد من المصطلحات المشابهة، لا يزال هناك صعوبة في الوصول إلى تعريف مشترك وموحد لظاهرة التحول الرقمي¹.

- يعد التحول الرقمي Digital Transformation فرعاً من عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية Digital Technology بهدف تحسين أداء المؤسسات والشركات وتعزيز قدرتها التنافسية. يتم ذلك من خلال تسهيل تنفيذ الخطط الاستراتيجية عبر تبني أنظمة رقمية لتعزيز التحول الاقتصادي في العمليات التجارية. يشمل ذلك التكامل بين تقنيات التشغيل Operational Technologies وحلول تكنولوجيا المعلومات Information Technology Solutions، مما يضمن تشغيل هذه الأنظمة بشكل متكامل وفعال لتحقيق أهداف المؤسسات بكفاءة².

- تشير التغييرات التي تحدث في عملية إنشاء قيمة في الاقتصاد الرقمي إلى التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت بشكل عام. هذه التغييرات تشير إلى زيادة الكفاءة والفعالية والاقتصادية في عمليات الإنتاج. تعد الثورة التكنولوجية جزءاً من هذا التحول، مما يؤدي إلى تفاعل جديد مع العمل والهيكل الداخلي للشركات. قد تعددت التعريفات المتعلقة بالنظم التي تتناول هذا التحول الرقمي، وتستند الأبحاث السابقة على أن هذه التغييرات تؤثر على خلق القيمة داخل سلسلة القيمة للشركات. يعتبر استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات شرطاً أساسياً أو متطلباً لهذه التغييرات³.

- يعد تطوير العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام جزءاً مهماً من التحول الرقمي، حيث تظهر مفاهيم جديدة للتنمية المستدامة. يشمل هذا التطور جمع المعلومات المفيدة والحساسية

¹ - Strohmeier, S. (2020). Digital human resource management: A conceptual clarification. German Journal of Human Resource Management: Zeitschrift Für Personalforschung, 34(3), pp. 345-365.

² - عماد ناصيف مكي، " دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبيروكيمياويات"، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك) ، الكويت، أيلول/ سبتمبر 2021، ص: 17.

³ - Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019), "A framework of transformation". factors enabling digital, p : 12.

وتحليلها بسرعة وكفاءة من خلال البحث والتطوير. تتطلب هذه العملية تعاونًا بين الشركات والحكومات المختلفة على المستويين المحلي والدولي، مع التركيز على توسيع نطاق نشاطها في الأسواق المحلية والدولية⁴.

2- أهداف وأهمية التحول الرقمي:

1-2- أهداف التحول الرقمي:

تتمثل أهداف التحول الرقمي فيما يلي⁵:

- تحقيق الكفاءة التشغيلية: يسعى التحول الرقمي لاعتماد استراتيجيات رقمية لتحسين الأنظمة، مما يزيد من الكفاءة التشغيلية ويقلل من الصعوبات الكبيرة في الأداء.

- تعزيز التنافسية: من خلال البحث في البيانات وتحليلها بطرق متعددة ووسائل حديثة، يمكن للمؤسسات فهم السوق الرقمي بشكل أفضل وتحقيق ميزات تنافسية.

- تحسين تجربة العملاء: من خلال تقديم خدمات معلوماتية جديدة وتحليل البيانات الأصلية لحفظها، يمكن للمؤسسات تحسين تجربة العملاء بشكل كبير.

- تعزيز التعاون والإنتاجية: باستخدام تقنيات المعلومات وتكاملها مع عمليات التشغيل، يمكن للمؤسسات زيادة الإنتاجية وتعزيز التعاون بين الفرق المختلفة بشكل فعال.

- تقليل الأخطاء وتحسين الإدارة: عبر نقل البيانات بشكل دقيق وتقليل الأخطاء التشغيلية، يمكن للمؤسسات تقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المهارات البشرية بشكل أفضل وزيادة الإنتاجية في جميع المجالات.

2-2- أهمية التحول الرقمي:

تبرز أهمية التحول الرقمي فيما يلي⁶:

- تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.

4- Tom, Claerson (2016), "Nedcc Survey and Colloquium explore digitization and digital preservation policies and practices" , Rlg Digi News, Vol. 10, p:15 .

5 - طلق عوض الله أسواط، " أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، ماي 2022، الأردن، ص: 654.

6 - صدوقي غريسي وآخرون، " واقع وأهمية التحول ارقمي والأتمة"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، مجلد 03، العدد 02، 2021، ص: 103.

- زيادة الابتكار في العمل من خلال استخدام الحلول التقنية المتقدمة، مما يعزز العمل الجماعي وتحليل البيانات بشكل أفضل.

- تحسين الأداء البيئي والحصول على موارد مستدامة.

- تحسين جودة المنتجات والخدمات، وتعزيز رضا العملاء والجمهور.

ثانياً: الاستثمار الرقمي:

1- مفهوم الاستثمار الرقمي:

- يشير مفهوم الاستثمار الرقمي عن طريق الشبكة العنكبوتية – الأنترنت- ، إلى الاستفادة من إمكانيات الشبكة وما توفره من معلومات وآليات لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ويمكن هذا النوع من الاستثمار الحصول على بيانات مالية بأقل تكلفة ممكنة، والوصول إلى جميع أسواق المال العالمية⁷.

- يعرف الاستثمار الرقمي بأنه: "توظيف الأموال في الأصول الثابتة أو المتداولة أو الإيرادات المؤجلة بقصد تحقيق منافع مادية على شكل عائدات مالية تتمثل بالموفورات في تكاليف جمع البيانات ومعالجتها وبتث المعلومات و تخزينها وتحديثها واسترجاعها، ومنافع غير مادية تتمثل في تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين على النحو الذي يعزز من مستوى رضاهم عند توفير المعلومات المطلوبة من قبلهم. ويشمل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمتلاك المعدات والبرامج الحاسوبية التي تستخدم في عملية الإنتاج خلال فترة زمنية تفوق السنة، حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشتمل على ثلاث مكونات هي: معدات تكنولوجيا المعلومات، معدات الاتصالات، والبرمجيات⁸.

2- أهمية الاستثمار الرقمي:

يمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النحو التالي⁹:

- الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة: يؤدي الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى استفادة الدول النامية من هذه التقنيات المتقدمة.

7 - حسين العلمي، " دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر، ص: 36.

8 - OECD (2012) Investment in ICT, OECD Factbook 2011-2012: Economic, Environmental and Social Statistics, available at: <http://www.oecd-ilibrary.org/content/book/factbook-2011-en>, 26-06-2023, 11:15. 2 - OECD (2012) OECD Key ICT Indicators, available at: www.oecd.org/sti/ICTindicators.

9 - أراذن حاتم خضير و صادق عبد الكاظم محمد علي، " دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 131، كانون الأول 2021، العراق، ص: 44.

- تحقيق التكامل العالمي: يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزيز الأداء الاقتصادي من خلال تحقيق الكفاءة في العمل وإزالة الحواجز الجغرافية والثقافية، مما يعزز التواصل المستمر والنمو المستدام.

- تحسين الإنتاجية وخفض التكاليف: تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الإنتاجية وزيادة الوصول إلى رأس المال وتحسين أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة بتكلفة منخفضة.

- تعزيز الشفافية: تساهم التكنولوجيا في تعزيز الشفافية وتقليل الفساد من خلال تقديم خدمات حكومية فعالة.

- زيادة الوصول إلى الأسواق: يمكن للأفراد والشركات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى الأسواق بشكل أكثر فعالية وزيادة قدرتهم على المنافسة.

- تعزيز التعليم والتعاون الاجتماعي: تساهم التكنولوجيا في تعزيز التعليم والتعاون الاجتماعي من خلال تبادل المعلومات والمعرفة عبر الحدود الجغرافية.

- تأثير إيجابي على القطاعات الاقتصادية: يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تؤثر بشكل إيجابي على القطاعات الاقتصادية من خلال تحسين استخدام الموارد وتقليل التكاليف.

- تطوير الخدمات المالية: يُعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخدمات المالية أمرًا مهمًا، حيث يساعد في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتوسيع قاعدة العملاء.

ثالثًا: تطور الاستثمار الرقمي.

وفقًا لبعض التقارير، يُتوقع أن يصل الإنفاق على قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي إلى نحو 200 مليار دولار خلال الفترة من 2014 إلى 2016، مما من المتوقع أن يؤدي إلى إيجاد عشرات الآلاف من الوظائف الموجهة للعمالة المحلية.

مع تزايد انتقال العالم نحو النظام الرقمي، ركزت دول مجلس التعاون على مواكبة التطورات العالمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تشمل هذه الجهود استثمارات حكومية مباشرة في البنية التحتية مثل شبكات الإنترنت والهواتف الثابتة والمتنقلة، إضافة إلى التحرير التام للقطاع بهدف تعزيز نشاط القطاع الخاص.

وشهد الإنفاق على هذا القطاع نموًا قويًا في دول مجلس التعاون، خاصة في الإمارات والسعودية، حيث نما الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بمعدل نمو سنوي مركب يصل إلى 18% خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب بيانات الاتحاد العالمي لتكنولوجيا وخدمات المعلومات WITSA. وأدت هذه الاستثمارات المتزايدة إلى تحفيز النمو الاقتصادي وإيجاد فرص عمل جديدة ذات دخل مجزي للمواطنين.

وفي تقريره، أكد البنك الدولي على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم في تحقيق تحولات في أسواق العمل عالميًا، حيث تخلق فرص عمل جديدة وتجعل الأسواق أكثر ابتكارًا وشمولًا وعالمية.

وتؤكد الدراسات على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزز الربط الشبكي، مع نسبة استخدام الهواتف المحمولة تتجاوز 80% في أكثر من 120 دولة، وتعزز تحويل أوجه العمل إلى بيانات رقمية، مما يجعل العمل عن بُعد والتعهد ممارسات عالمية.

وتنصح التقارير بتعزيز هذه الفرص من خلال توفير أنظمة داعمة تشمل تطوير المهارات التكنولوجية، وتعزيز البنية التحتية للاتصالات والنقل، ودعم الابتكار والمشاريع الصغيرة والمتوسطة¹⁰.

رابعاً: تأثير الاستثمار الرقمي على النمو الاقتصادي.

تُعدّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محرّكاً أساسياً للنمو الاقتصادي، حيث يؤمن العديد من علماء الاقتصاد أنها تلعب دوراً حاسماً في تحفيز النمو عبر تعزيز التكنولوجيا في الأنشطة الاقتصادية، خاصة في الصناعات والخدمات. هذا المفهوم يعتبر أساسياً لتحليل السياسات الاقتصادية، حيث يتمثل الفرق في معدلات النمو بين الشركات والدول والمناطق في التباين في استثمارات التكنولوجيا وانتشارها واستخدامها، وكذلك في العائدات على هذه الاستثمارات.

إذا كانت التكنولوجيا هي الدافع الرئيسي للنمو، فعلى السياسات الحكومية أن تركز على تعزيز استثمارات التكنولوجيا وتعزيز انتشار خدماتها في إطار السياسات الصناعية والبحث العلمي.

يشير عالم الاقتصاد "فاغريغ" إلى أهمية بناء النمو الاقتصادي في أوروبا على التكنولوجيا، مؤكداً أن التحديات التي تواجهها، مثل النمو وعدم المساواة في العمالة، تنبع جميعها من عدم الاهتمام الكافي

10 - حسن العالي، " الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات"، العربية، نشر في: 02 أغسطس، 2015، 12:00، تاريخ الاطلاع: 10-25-2023، الساعة: 13:20.

بفوائد التكنولوجيا وثورتها العلمية، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت النواة الرئيسية للتغيير التكنولوجي منذ بداية الثمانينات.

لتبرير أهمية التكنولوجيا في سياسات البحث والتطوير والابتكار، يجب تحليل كيفية تأثير استثمارات التكنولوجيا على النمو الاقتصادي. يتطلب ذلك استخدام تحليل اقتصادي دقيق لتحديد الآثار الفعلية والمحتملة للتكنولوجيا والحصول على معرفة كافية لقياس هذا التأثير.

ينبغي أن تُعدّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا أساسيًا من التغيير والتطوير التكنولوجي، وأساس قوة اقتصاد الحاضر والمستقبل. لتحقيق ذلك، يجب تطوير القدرات اللازمة للقوى العاملة لتنفيذ هذا الدور، وفهم اقتصاد تكنولوجيا المعلومات يتطلب فهمًا لعمليات إنتاج التكنولوجيا الجديدة وتوزيعها. يتطلب تحقيق النمو الاقتصادي من خلال التكنولوجيا الجديدة إدراكًا عميقًا للتغيرات الهيكلية التي تسببها القطاعات التكنولوجية الجديدة، والتي يمكن أن تؤدي إلى زيادة إنتاجية كافة القطاعات الاقتصادية أو إلى اكتساب قدرات جديدة للإنتاج¹¹.

11 - ندى مجدي مصطفى جلول وآخرون، " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية 2000-2020"، المركز العرب الديمقراطي، تاريخ النشر 09 يوليو 2023، تاريخ الاطلاع: 27-10-2023، الساعة: 10:30.
<https://democraticac.de/?p=91109>

خاتمة

في ختام ورقتنا البحثية يمكننا القول بأن الاستثمار الرقمي، يظهر لنا أن هذا المجال يشكل جزءاً لا يتجزأ من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة. توفر الابتكارات الرقمية فرصاً هائلة للمستثمرين لتحقيق عوائد متميزة وتنوع محافظهم. ومع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي، يصبح فهم الاتجاهات الرئيسية في عالم الاستثمار الرقمي أمراً حيويًا. ويعكس الاستثمار الرقمي تحولاً نحو تكنولوجيا المستقبل، مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنيات السلسلة الذهبية، والواقع الافتراضي، وغيرها. يتعين على المستثمرين البحث بعناية عند اتخاذ قراراتهم وتحليل الفرص بناءً على التوقعات المستقبلية.

يمكن أن يكون الاستثمار الرقمي ركيزة أساسية في استراتيجية الاستثمار الشخصية أو الشركات. بينما يتطلب هذا المجال دراية عالية وتقييم دقيق، إلا أنه يمكن أن يفتح أفقاً جديداً للنمو والابتكار. بمواكبة التطورات وتحديث المعرفة بشكل دائم، يمكن للمستثمرين الاستفادة القصوى من فرص الاستثمار الرقمي والمساهمة في بناء مستقبل اقتصادي أكثر تطوراً وفعالية.

1- نتائج البحث:

خلصت الورقة البحثية إلى النتائج التالية:

- الاستثمار الرقمي يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق عوائد مالية.
- يمكن أن يتضمن الاستثمار الرقمي شراء العملات المشفرة مثل البيتكوين والإيثريوم.
- من بين أشكال الاستثمار الرقمي أيضاً التداول عبر الإنترنت في الأسواق المالية التقليدية.
- تتضمن استراتيجيات الاستثمار الرقمي استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني لاتخاذ قرارات استثمارية مبنية على البيانات.
- الاستثمار الرقمي يتيح فرصاً للتنوع الاستثماري والوصول إلى أسواق عالمية بسهولة أكبر.
- يمكن أن يشمل الاستثمار الرقمي استخدام التقنيات مثل سلسلة الكتل (Blockchain) لإنشاء وتبيع الأصول الرقمية مثل العملات المشفرة والأصول الرقمية الأخرى.
- تعتبر العملات المشفرة جزءاً من الاستثمار الرقمي وتتميز بالقابلية للتداول عبر الحدود الوطنية وعدم التحكم المركزي.

- يمكن أن يدعم الاستثمار الرقمي التمويل اللامركزي، حيث يمكن للأفراد المشاركة في القروض والتمويل بدون الحاجة إلى وسيط تقليدي.

- تعتمد استراتيجيات الاستثمار الرقمي على الابتكار التكنولوجي والتطورات الحديثة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والأنترنت من الأشياء.

- يمكن أن يوفر الاستثمار الرقمي فرصًا للشركات الناشئة والأفراد لجذب التمويل من خلال العروض العمومية الأولية (ICO) والعروض الأولية للعمليات (ITO).

2- مقترحات البحث:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأسواق المالية العالمية؛ عن طريق دراسة كيفية تأثير التقنيات الرقمية مثل البلوكشين والذكاء الاصطناعي على هيكل السوق وأساليب الاستثمار القائمة.

- تحليل كيفية استخدام العملات المشفرة لتعزيز التنوع الاستثماري وتقليل المخاطر في المحافظ الاستثمارية.

- تحليل الابتكارات التكنولوجية في استراتيجيات الاستثمار الرقمي: دراسة التطورات الحديثة في التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني وكيفية تأثيرها على استراتيجيات الاستثمار الرقمي.

- استكشاف التحديات التنظيمية والقانونية المتعلقة بالاستثمارات الرقمية مثل العملات المشفرة والتمويل اللامركزي.

- تحليل كيف يمكن للتقنيات الرقمية مثل البلوكشين أن تدعم التمويل اللامركزي وتوفير الفرص المالية خارج النظام المالي التقليدي.

- دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتحول نحو الاستثمارات الرقمية على المستوى العالمي والمحلي.

- استكشاف كيفية تطوير وتحسين أدوات الاستثمار الرقمي ومنصات التداول لتلبية احتياجات المستثمرين وزيادة الشفافية والأمان.

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية:

- عماد ناصيف مكي، " دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبيروكيماويات"، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك)، الكويت، أيلول/ سبتمبر 2021.
- طلق عوض الله أسواط، " أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، ماي 2022، الأردن.
- صدوقي غريسي وآخرون، " واقع وأهمية التحول ارقمي والأئمة"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، مجلد 03، العدد 02، 2021.
- حسين العلمي، " دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ةالاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر.
- أردان حاتم خضير و صادق عبد الكاظم محمد علي، " دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 131، كانون الأول 2021، العراق).

ثانيا: باللغات الأجنبية:

- Strohmeier, S. (2020). Digital human resource management: A conceptual clarification. German Journal of Human Resource Management: Zeitschrift Für Personalforschung, 34(3).
- . Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019), "A framework of transformation". factors enabling digital.
- Tom, Claerson (2016),"Nedcc Survey and Colloquium explore digitization and digital preservation policies and practices", Rlg Digi News, Vol. 10.

ثالثا: مواقع الأنترنت

OECD (2012) Investment in ICT, OECD Factbook 2011-2012: Economic, Environmental and Social Statistics, available at: <http://www.oecd-ilibrary.org/content/book/factbook-2011-en>, 26-06-2023, 11:15. 2 - OECD (2012) OECD Key ICT Indicators, available at: www.oecd.org/sti/ICTindicators.

- حسن العالي، " الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات"، العربية، نشر في: 02 أغسطس 2015، 12:00.

[/https://www.alarabiya.net/aswaq/2015/08/02](https://www.alarabiya.net/aswaq/2015/08/02)

- ندى مجدي مصطفى جلول وآخرون، " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية 2000-2020"، المركز العرب الديمقراطي، تاريخ النشر 09 يوليو 2023.

<https://democraticac.de/?p=91109>